

الثقات لابن حبان

معه وأحبته حبا ما علمت أنى أحببت شيئا كان قبله فكنت معه أخدمه وأصلى معه في الكنيسة حتى حضرته الوفاة قلت يا فلان إني قد كنت معك وما أحببت حبك شيئا قط فالى من توصى بي ومن ذا الذي تأمرنى متبع أمرك ومصدق حديثك قال أي بنى ما أعلم أحدا على مثل ما نحن عليه إلا رجلا بالموصل قال له فلان فإني وإنه كنا على أمر واحد في الرأي والدين وهو رجل صالح وستجد عنده بعض ما كنت ترى منى فأما الناس قد بدلوا وهلكوا فلما توفى لحقت بصاحب الموصل فأخبرته خبرى فقال أقم فكنت معه في كنيسته فوجدته كما قال صاحبي رجلا صالحا فكنت معه ما شاء الله فلما حضرته الوفاة قلت يا فلان إن فلانا أو صانى إليك حين حضرته الوفاة وقد حضرك من أمر الله ما ترى فالى من توصى بي وإلى من تأمرنى قال أي بنى ما أعلم أحدا على أمرنا إلا رجلا بنصيبين يقال له فلان فالحق به فلما توفى لحقت بصاحب نصيبين وأخبرته خبرى وأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه صاحبه فمكثت معه ما شاء الله ثم حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أو صانى إلى فلان صاحب الموصل ثم أو صانى صاحب الموصل إليك فالى من توصى بي بعدك قال أبا بنى ما أعلم أحدا على مثل ما نحن عليه إلا رجلا بعمورية في أرض الروم